Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ــ تجارة الرقيق الأبيض :

البنت التي تخرج من بيت أهلها وهي في عنفوان شبابها ، ودون أن يكون لأحد من الناس رقابة عليها ، وكيف يراقبها من لايعرف معاني المروءة والشهامة والنخوة ؟!

هذه البنت التي ليس في قلبها مثقال ذرة من إيمان ، قد تجد أحسن عمل تعمله الإنتساب إلى شبكة من شبكات تجارة الرقيق الأبيض ــ أي الدعارة ــ التي تحرسها عصابات إرهابية مسلحة لها فروع في مختلف المدن الأوربية .

ويتضح من البيانات الإحصائية التي أصدرتها منظمة [فرق مقاومة تجارة الرقيق الأبيض] أن المكاسب التي يحققها زعماء شبكات الدعارة خلال عام وفي فرنسا وحدها [٣٠٠٠ مليون فرنك] أي [٢٣٠ مليون جنيه استرليني] .

وتكاد لاتوجد فتاة في السويد والدانمارك لاتعرف العلاقة الجنسية قبل الزواج ، وتبلغ عدد عمليات الإجهاض الناجمة عن العلاقات غير المشروعة في الدانمارك وحدها [٢٠,٠٠٠] في السنة ، ويتم ذلك تحت سمع السلطة وبصرها بل وبتشجيع منها (٥٧) .

وتستخدم أجهزة المخابرات الغربية والشرقية النساء الفاتنات في عمليات التجسس ، وتغدق عليهن الأموال الطائلة ، والخوف من الله وحده هو الذي يمنع المرء من السقوط في هذه الأوحال ، وكبار المسؤولين في هذه الدول لايعرفون شيئاً اسمه الخوف من الله .

ومن أشهر هذه الفضائح : بروفيمو ، ونورما ، وجون فيلبي ، وبلنت ، والديبلوماسيين الأمريكان ، وغيرها كثير جداً ، وكانت هذه الفضائح سبباً في انتحار بعض كبار الموظفين أو استقالتهم أو سجنهم .

٢ ــ الهيبيون :

كفر الهيبيون بقيم أوربا وحضارتها ، لكنهم عالجوا الإنحراف بانحراف آخر فكفروا بالمبادىء والعقائد كلها سماوية كانت أو أرضية ، وأصروا على مخالفة قومهم في لباسهم وأخلاقهم وتصوراتهم ، ويرفضون كل أمر صادر عن

---

٥٧ ــ جذور البلاء ، عبد الله التل ص ١٧٧ .